

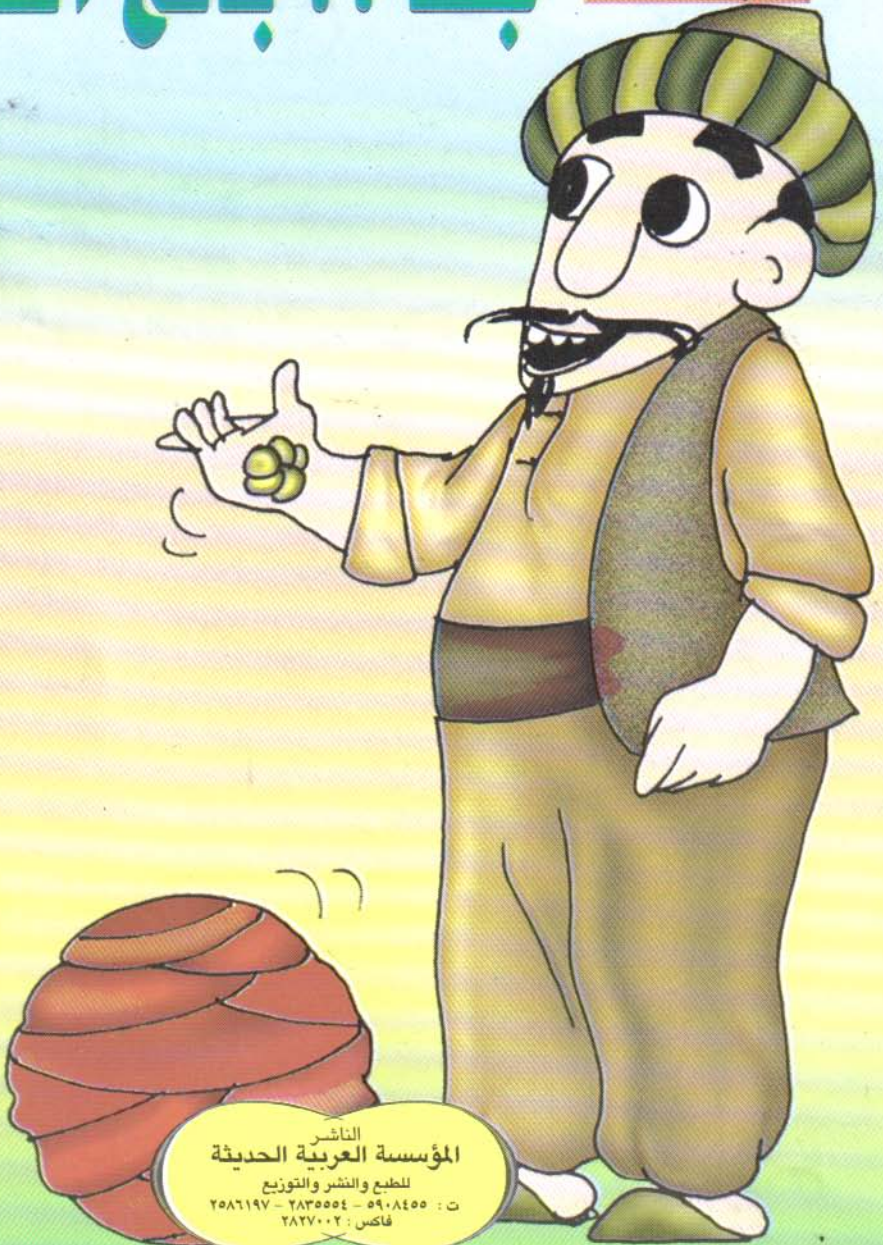


أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث الطفولة
www.gulfkids.com

نوادر جحا للأطفال



جحا... بائع الحرير



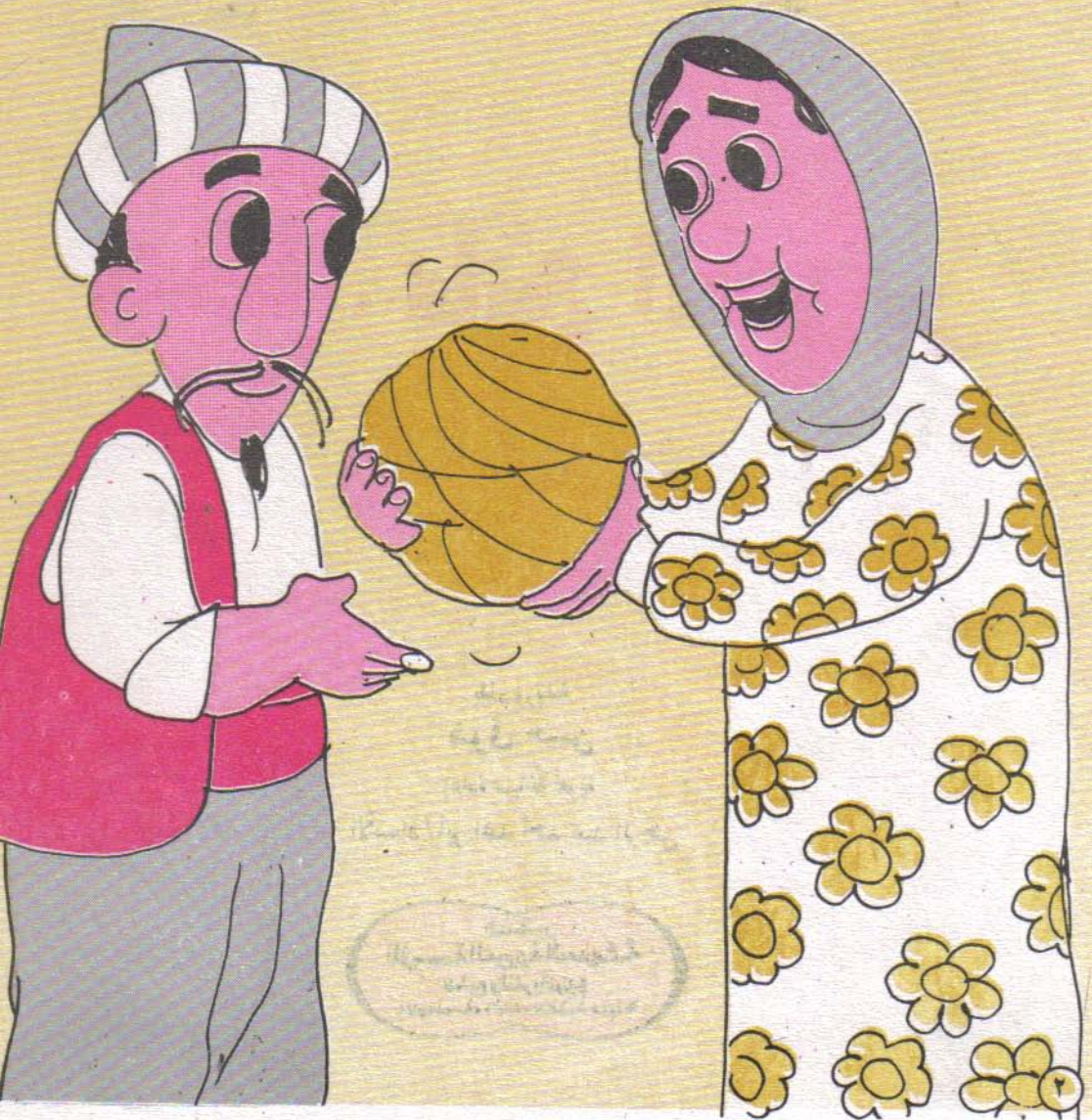
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

قَالَتْ زَوْجَةٌ جُحَا : حُذِّ هَذَا الْحَرِيرَ وَبِعْهُ لَنَا فِي

السُّوقِ .

قَالَ جُحَا : اطمَئِنِّي فَإِنِّي سَوْفَ آتِي لَكَ بِمَبْلَغِ

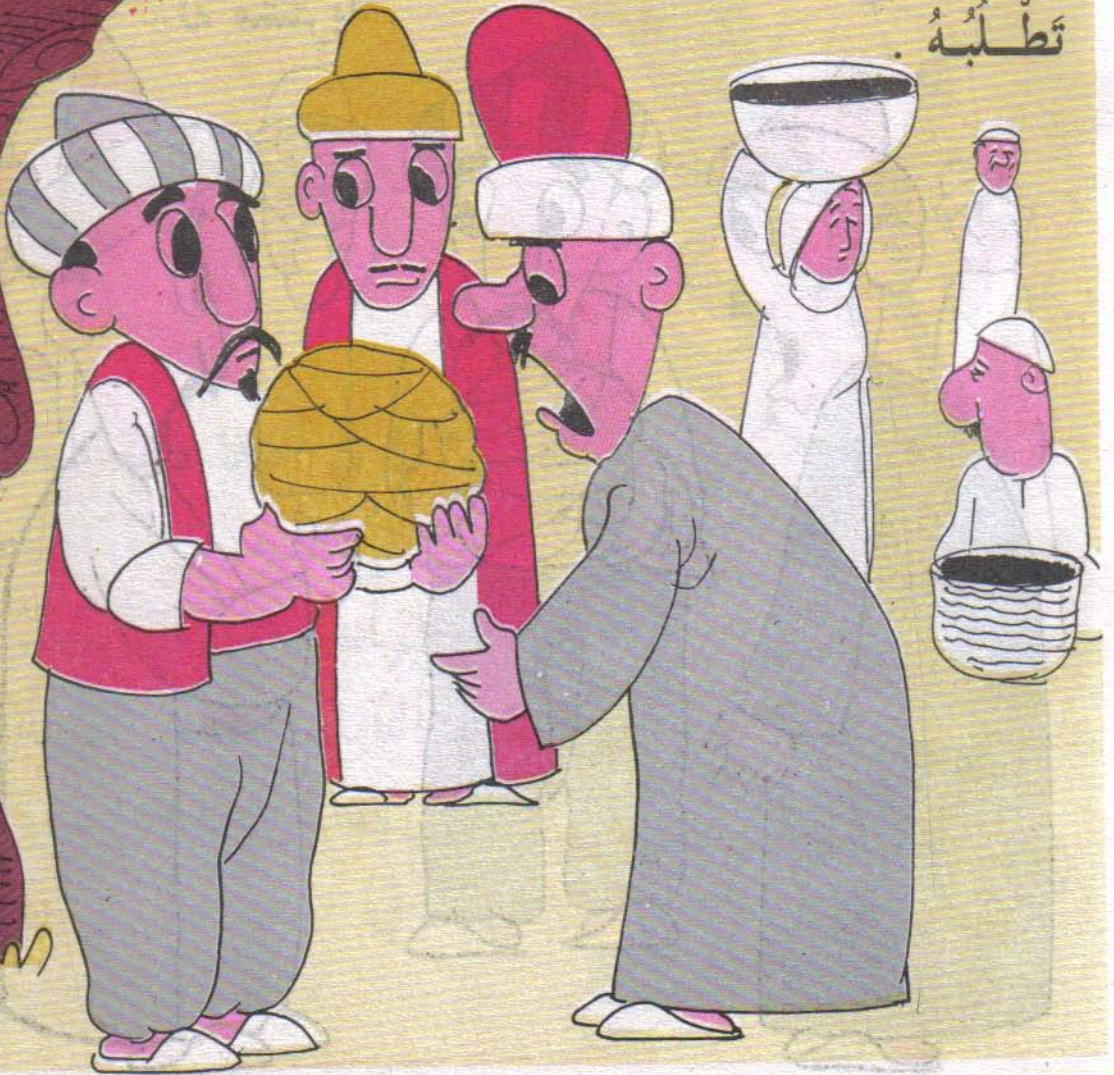
كَبِيرٍ ثَمَنًا لَهُ .



وَقَفَّ جُحَافِي السُّوقِ يَبِيعُ
الْحَرِيرَ، فَأَرَادَ أَهْلُ الطَّمَعِ
أَنْ يَشْتَرُوهُ بِثَمَنِ بَحْسٍ .

فَعَمَدُوا إِلَى الْحِيلَةِ .

وَقَالَ أَحَدُهُمْ : يَا جُحَا هَذَا الْحَرِيرُ
غَيْرُ جَيِّدٍ ، وَلَا يَسْتَحِقُّ هَذَا الثَّمَنَ الَّذِي
تَطْلُبُهُ .



وَعَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ ، وَقَفَ اثْنَانِ يَتَهَامَسَانِ ، قَالَ
أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : إِنَّهُ حَرِيرٌ مُمْتَازٌ ، وَلَكِنْ هَيَّا
نُضْحَكَ عَلَيْهِ ، لَعَلَّنَا نَفُوزُ بِهِ .

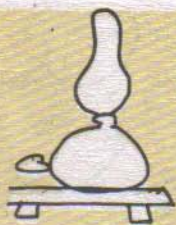
تَقَدَّمَا إِلَيْهِ وَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا جُحَا هَذَا الْحَرِيرُ
رَدِيءٌ ، وَحَجْمُهُ قَلِيلٌ .

وَقَالَ الْآخَرُ : هَيَّا وَافِقٌ عَلَى بَيْعِهِ لَنَا قَبْلَ الْآ تَجِدَ
لَهُ مُشْتَرِيًا .





أَدْرَكَ جُحَا غَايَةَ التَّجَّارِ ،
فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : مَا دَامُوا يُلْحُونَ
فِي شِرَائِهِ هَكَذَا ، فَإِنَّهُ يَجْدُرُ بِي
أَنْ أَعَامِلَهُمْ بِنَفْسِ الْأُسْلُوبِ
الَّذِي يَتَعَامَلُونَ بِهِ ، وَذَهَبَ مِنَ
السُّوقِ .



عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ ، وَقَالَ
لِزَوْجَتِهِ : هَاتِي الْأَحْذِيَةَ الْقَدِيمَةَ
الَّتِي عِنْدَكَ بِسُرْعَةٍ .

تَعَجَّبَتْ زَوْجَتُهُ وَقَالَتْ : أَرَأَيْكَ
قَدْ عُدْتُ بِالْحَرِيرِ ؟ مَا الْخَبْرُ
يَا جُحَا ؟

قَالَ : سَادَبَّرُ أَمْرِي مَعَ هَؤُلَاءِ
الطَّمَاعِينَ .

جَمَعَتْ زَوْجَةً جُحَا الْأَحْدِيَةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي لَدَيْهَا
وَفَكَ جُحَا لَفَّةَ الْحَرِيرِ وَشَرَعَ فِي وَضْعِ الْأَحْدِيَةِ ،
دَاخِلَ الْحَرِيرِ .

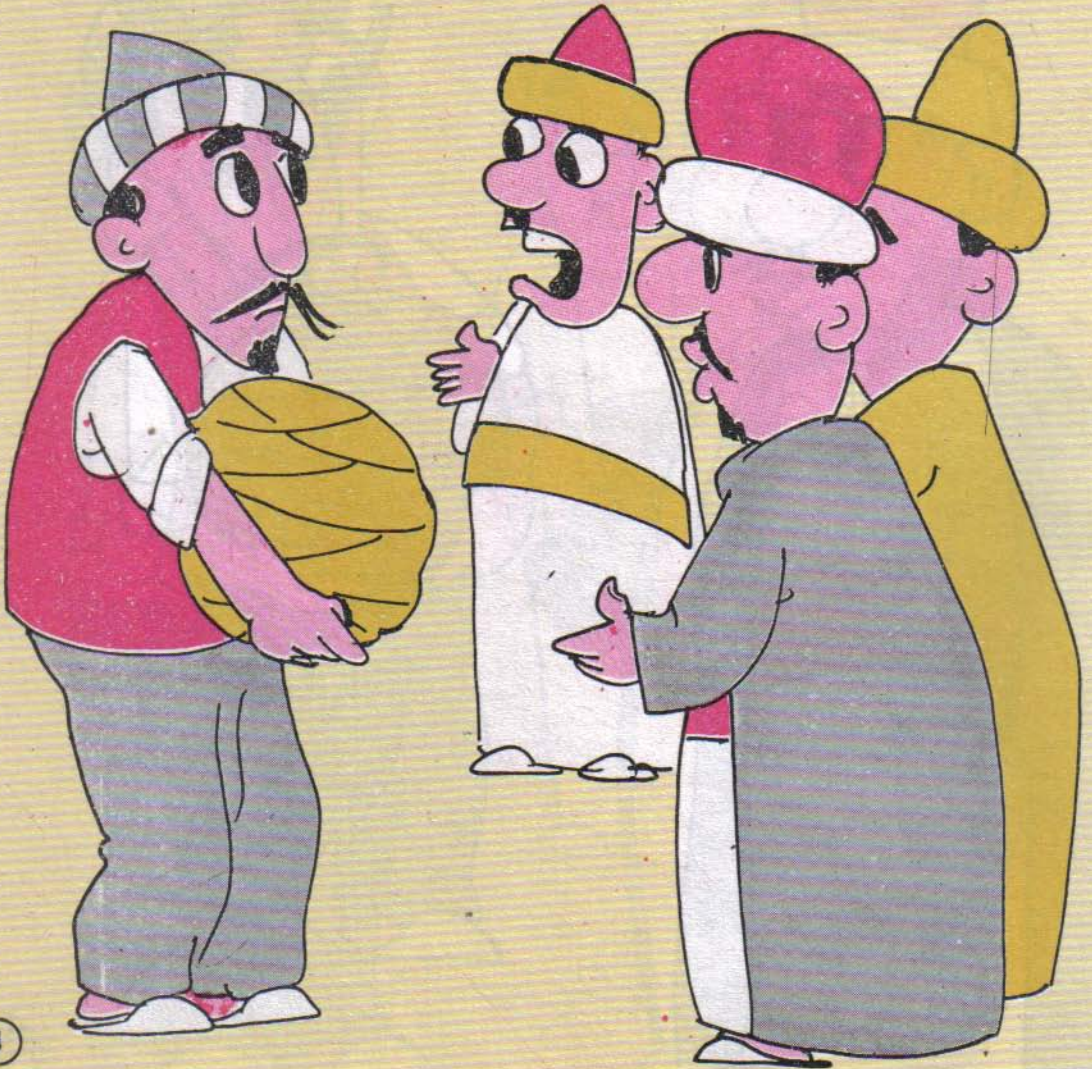
قَالَتْ زَوْجَتُهُ : وَلِمَاذَا تَفْعَلُ ذَلِكَ ؟
قَالَ : لِكَيْ يُصْبِحَ لَفَّةً كَبِيرَةً .





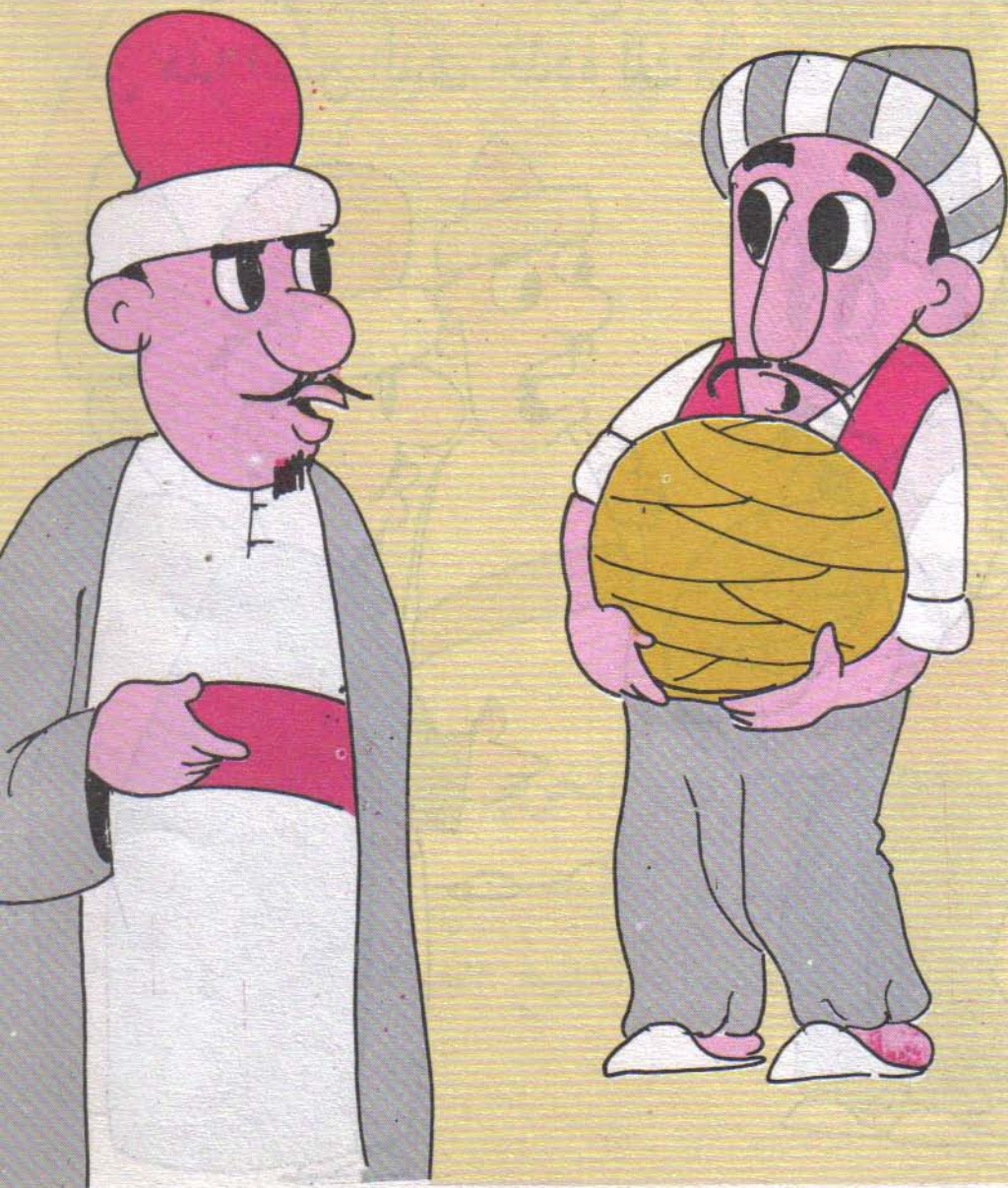
أَعَادَ جُحَا لَفَّ الْحَرِيرِ ؛ وَبَدَاخِلِهِ الْأَحْذِيَّةُ
فَصَارَ كَأَنَّهُ مِعْزَلٌ كَبِيرٌ :
وَقَالَ : هَكَذَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْصِلَ عَلَى ثَمَنِهِ
الْحَقِيقِيُّ .

ذَهَبَ جُحَا بِالْحَرِيرِ إِلَى السُّوقِ ، فَلَمَّا رَأَهُ
التُّجَّارُ تَجَمَّعُوا حَوْلَهُ ، وَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ ثَمَنًا تَافِهُهَا .
وَقَالَ آخَرُ : يَا جُحَا هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَرِيرِ غَيْرُ
مَطْلُوبٍ ، فَوَافِقَ عَلَى بَيْعِهِ لَهُ .
قَالَ غَيْرُهُ : إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَشْتَرِيَ مِنْكَ بِأَكْثَرِ
مِنْ هَذَا الثَّمَنِ الَّذِي حَدَّدَهُ لَكَ .

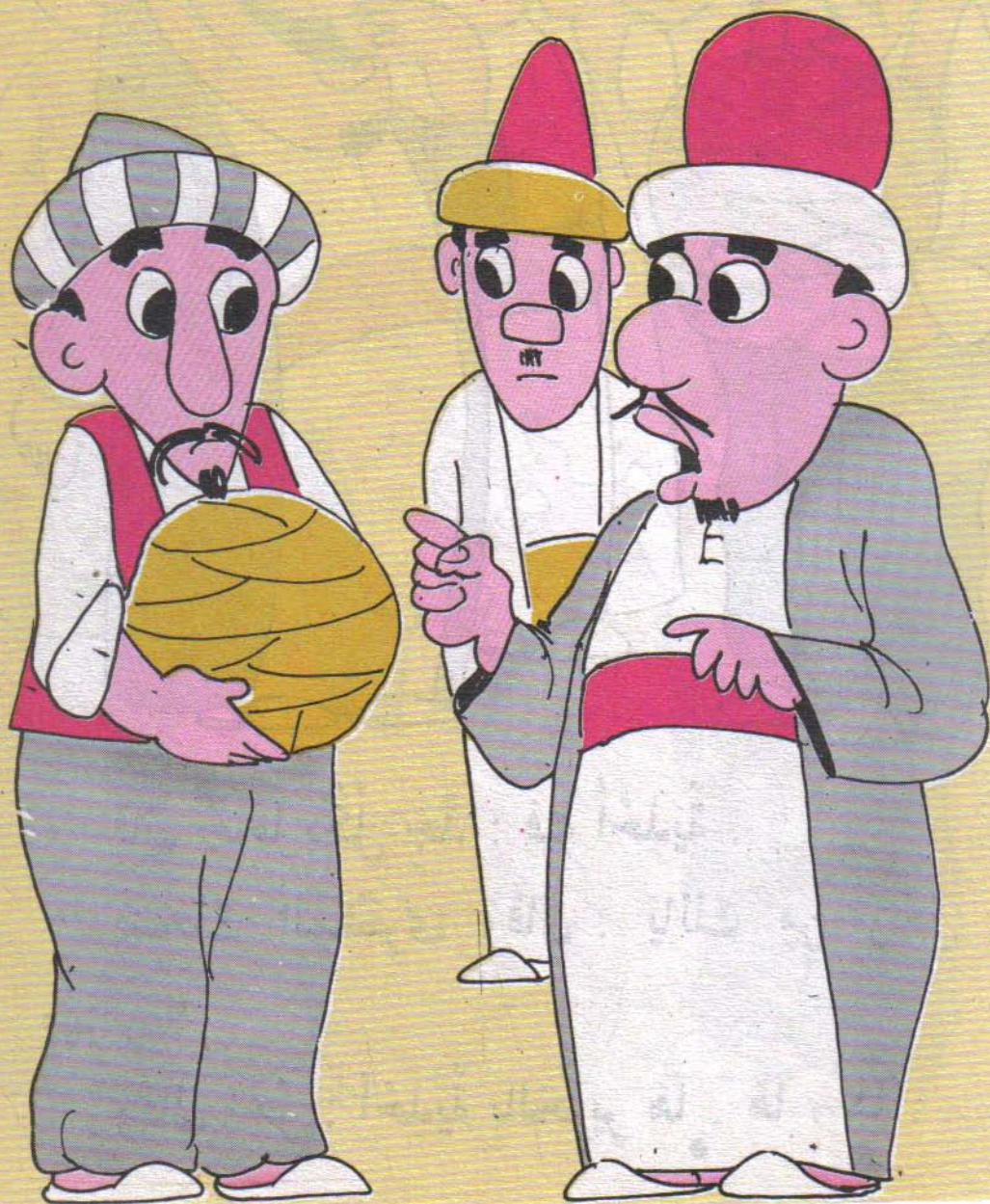


فَكَرَّ جُحَا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : هَذَا الثَّمَنُ بِنِسْبَةِ
الْحَرِيرِ إِلَى الْأَحْذِيَةِ الْقَدِيمَةِ مُنَاسِبًا ، ثُمَّ قَالَ
لِلْمُشْتَرِي :

هَيَّا أَخْرِجْ كَيْسَكَ ، وَعُدَّ الثَّمَنَ .



اشْتَبَهَ الْمُشْتَرِي ، وَشَكََّ فِي الْأَمْرِ . أَيُّعُ جُحَا
كُلَّ هَذَا الْحَرِيرِ بِهَذِهِ الْقِيَمَةِ ؟
وَسَأَلَ جُحَا هَلْ هَذَا الْحَرِيرُ شُغِلَ أَهْلَ بَيْتِكُمْ ؟
أَحْسَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ ؟

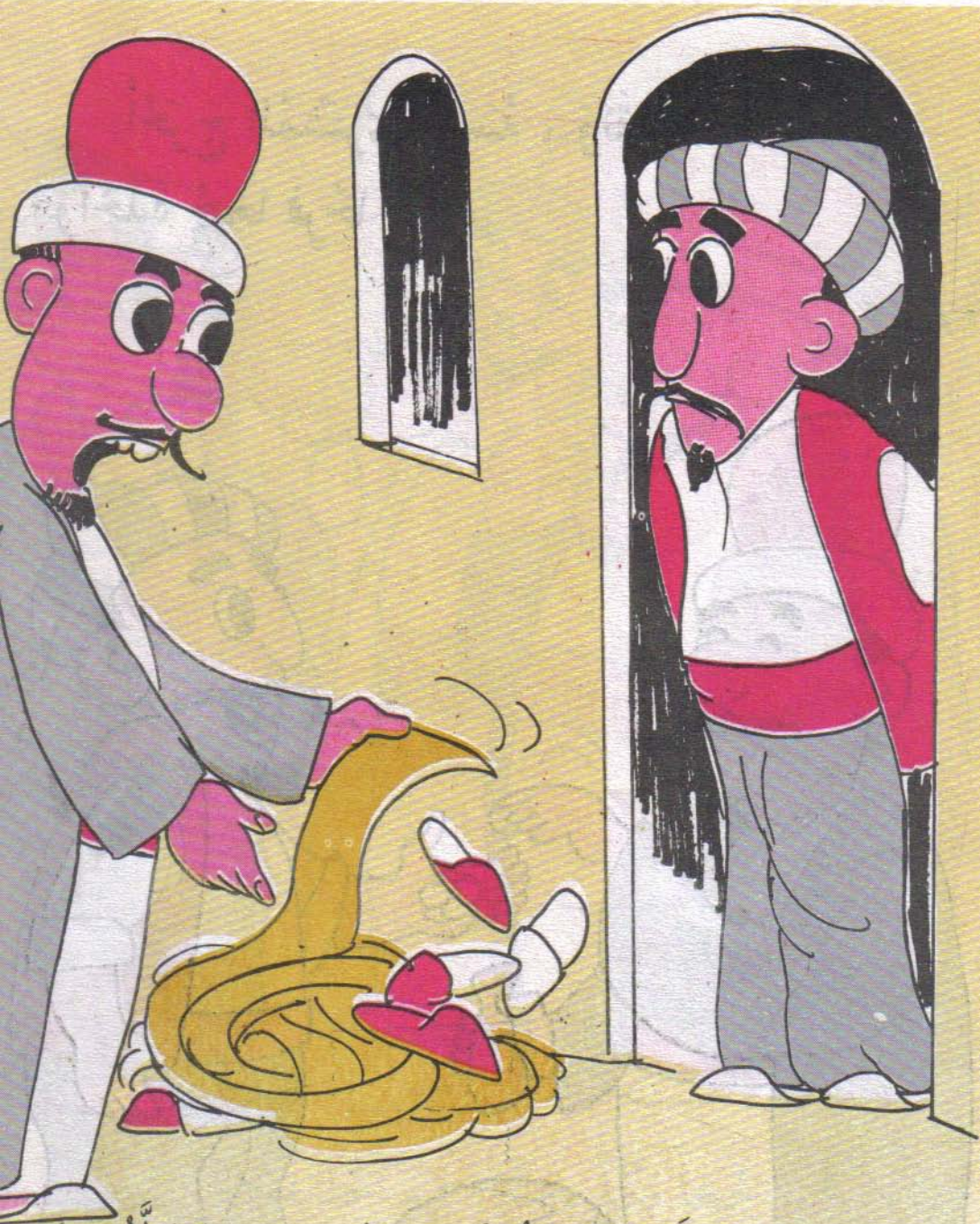




قَالَ جُحَا بِكُلِّ جِدٍّ : فِيهِ أَحْدِيَةٌ .
ضَحِكَ الْمُشْتَرِي وَقَالَ : يَا لَكَ مِنْ رَجُلٍ
مَهْزَارٍ ؟
وَقَالَ آخَرُ : أَحْدِيَةٌ بِالْحَرِيرِ هَا . هَا . هَا .

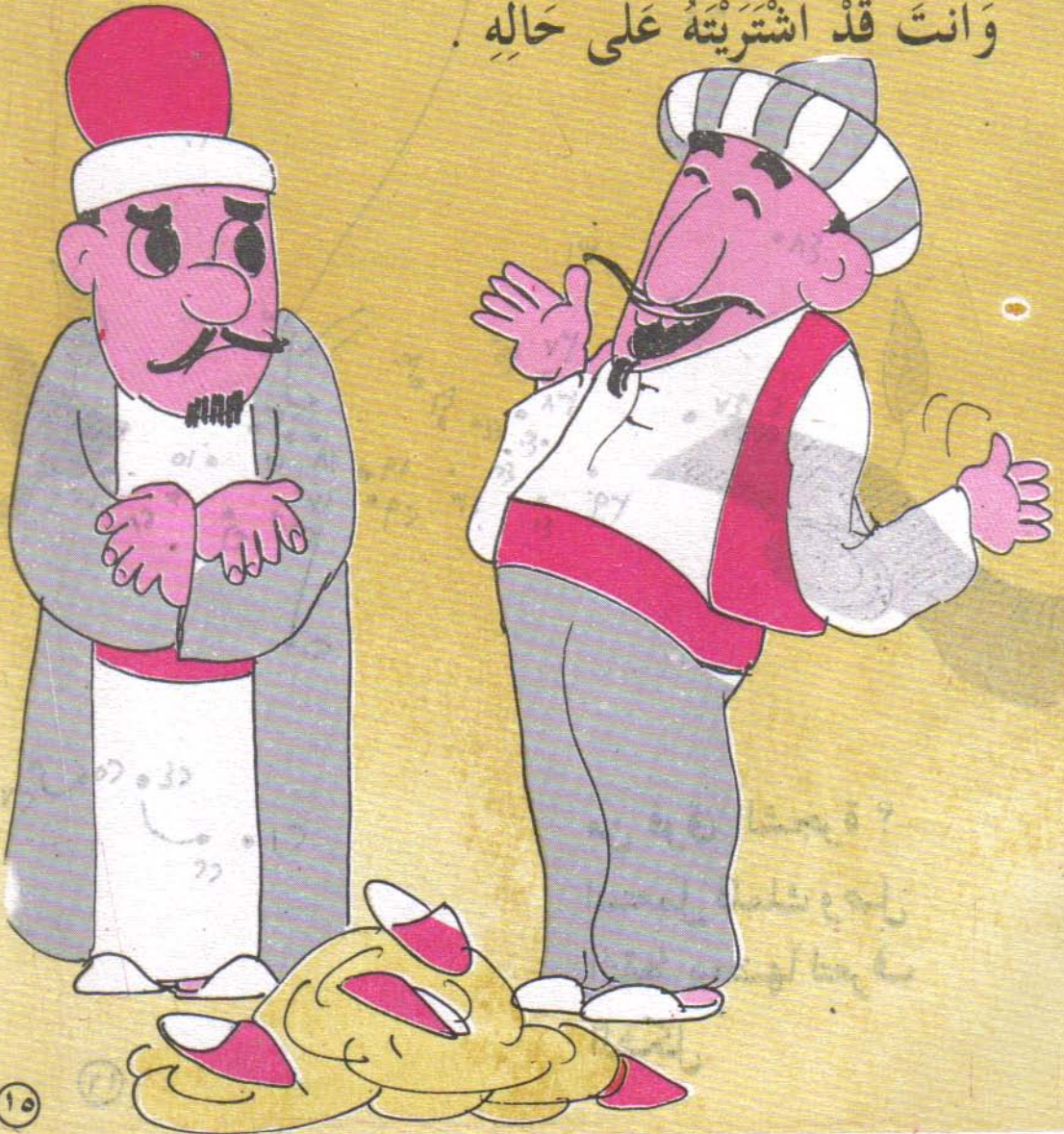
أَخْرَجَ الْمُشْتَرِي كَيْسَهُ ، وَنَقَدَ جُحَا الثَّمَنِ ،
وَأَخَذَهُ جُحَا فَرَحًا .

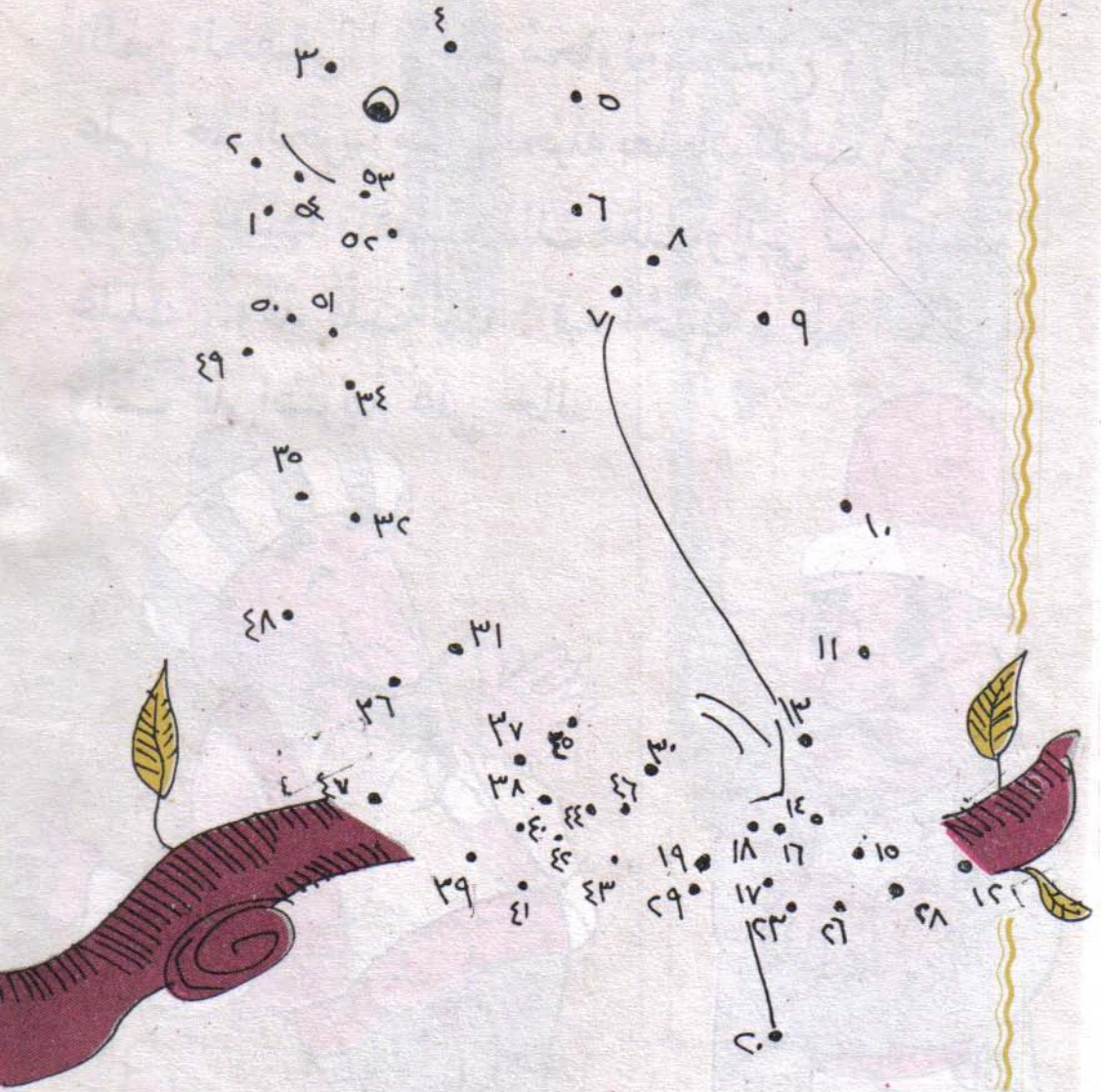




وَعِنْدَمَا فَحَصَ الْمُشْتَرِي الْحَرِيرَ ، وَحَلَّهُ مِنْ
 اللَّفِّ رَأَى فِيهِ أَحْذِيَّةً كَثِيرَةً فَذَهَبَ لِبَيْتِ جُحَا ،
 وَقَالَ لَهُ : أَيَلِيقُ بِكَ أَنْ تَقُولَ لِي لَيْسَ فِي الْحَرِيرِ
 شَيْئًا ؟ وَتُعْشِنِي .

قَالَ جُحَا ضَاحِكًا : لَوْ كُنْتُ نَصَحْتَنِي بِدَفْعِ
الْتَّمَنِ الْحَقِيقِيِّ . وَعَدَمِ مُحَاوَلَةِ الْخِدَاعِ ؛ وَالْعَمَلِ
عَلَى اخْتِيارِ الْحَرِيرِ مِنِّي بِالْحِيلَةِ بَعْدَ أَنْ بَدَلْتَ زَوْجَتِي
فِيهِ نُورَ عَيْنَيْهَا مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مَعَكَ وَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ
عَلَيْكَ ، وَقَدْ قُلْتُ لَكَ : فِيهِ أَحَدِيَّةٌ ، فَلَمْ أَغْشِكَ
وَأَنْتَ قَدْ اشْتَرَيْتَهُ عَلَى حَالِهِ .





من فوق الشجرة ؟
 استعمل قلمك وصل
 النقط ببعضها لتعرف
 الشكل

٢٤ ٢٥ ٢٧
 ٢١ ٢٢